



Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2009/5
27 May 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثلاثون

بون، ١-١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

بناء القدرات بموجب الاتفاقية

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

بناء القدرات بموجب بروتوكول كيوتو

عرض إجمالي للخبرات المكتسبة والدروس المستخلصة في استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على المستويين الوطني والعالمي

مذكرة من الأمانة*

موجز

أعدّ هذا التقرير التوليقي لتعزيز عملية رصد وتقييم بناء القدرات على مختلف المستويات. ويستند التقرير إلى معلومات استُخلصت من وثائق متنوعة تشمل مساهمات من الأطراف عن تجاربها في مجال رصد وتقييم بناء القدرات على المستوى الوطني، والتقارير المتعلقة باجتماعات الخبراء بشأن الخبرات المكتسبة في استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على المستوى الوطني. ويستعرض التقرير المبادئ التوجيهية والنهج الممكنة التي حُددت وينبغي اتباعها في مجال الرصد والتقييم، فضلاً عن التحديات التي تواجه هذه النهج والقيود التي تحدّها. وينبغي النظر إلى هذه المذكرة مقترنةً بالوثيقة FCCC/SBI/2009/4، التي تعرض نتائج الاستعراض الشامل الثاني لتنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية المنشأ بموجب المقرر ٢/م-٧.

* قدّمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد بسبب الحاجة إلى إجراء مشاورات داخلية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ مقدمة - أولاً
٣	١ الولاية - ألف
٣	٢ نطاق المذكرة - باء
٣	٣ الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ - جيم
٤	١٢-٤ الخلفية - ثانياً
٤	٩-٤ إطار بناء القدرات في البلدان النامية المنشأ بموجب المقرر ٢/م أ-٧ - ألف
٤	١٢-١٠ العملية الحكومية الدولية لبناء القدرات في مجال تغير المناخ - باء
٤	١٢-١٠ الخبرات والدروس المستخلصة على المستوى الوطني في رصد وتقييم بناء القدرات في مجال تغير المناخ - ثالثاً
٥	٣٦-١٣ التعاريف والسياق - ألف
٥	١٨-١٣ الأغراض والتحديات - باء
٧	٢٥-١٩ نُهج الرصد والتقييم - جيم
٨	٣٦-٢٦ خبرات المنظمات الحكومية الدولية - رابعاً
١٠	٥٥-٣٧ مرفق البيئة العالمية - ألف
١٠	٤٥-٣٨ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - باء
١٢	٤٩-٤٦ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - جيم
١٣	٥٣-٥٠ برنامج الأمم المتحدة للبيئة - دال
١٤	٥٥-٥٤ ملخصاً - خامساً
١٤	٥٨-٥٦

المرفقات

المرفق

١٦	الأول - معالم العملية الحكومية الدولية المتعلقة بوضع إطار لرصد وتقييم بناء القدرات
١٧	الثاني - تحليل الاحتياجات المبينة في إطار بناء القدرات في البلدان النامية، المنشأ بموجب المقرر ٢/م أ-٧، مصنفة حسب مستوى بناء القدرات

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها التاسعة والعشرين، إلى الأمانة أن تُعدّ تقريراً تولىفياً لتعزيز رصد وتقييم بناء القدرات على مختلف المستويات، تمشياً مع المقرر ٢/م أ-٧ وبما يشمل إمكانية استخدام مؤشرات الأداء، لكي تنظر فيه الأمانة في دورتها الثلاثين^(١).

باء - نطاق المذكرة

٢ - استُخلصت المعلومات التي يتضمنها هذا التقرير التوليبي من الوثائق التالية:

(أ) مساهمات الأطراف عن تجاربها في رصد وتقييم بناء القدرات على المستوى الوطني، على النحو الوارد في الوثيقة FCCC/SBI/2008/Misc.6؛

(ب) الورقة الفنية التي تتضمن نُهج رصد وتقييم بناء القدرات على مختلف المستويات، على النحو الوارد في الوثيقة FCCC/TP/2008/5؛

(ج) التقريران المتعلقان باجتماعي الخبراء بشأن الخبرات المكتسبة في مجال استخدام مؤشرات الأداء لتقييم ورصد بناء القدرات على المستوى الوطني، على النحو الوارد في الوثيقتين FCCC/SBI/2007/33 و FCCC/SBI/2008/15؛

(د) المساهمات الواردة من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بشأن تجاربها والدروس التي استخلصتها، ولا سيما في مجال استخدام مؤشرات الأداء لتقييم ورصد بناء القدرات على المستويين الوطني والعالمي، على النحو الوارد في الوثيقة FCCC/SBI/2009/Misc.1.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها

الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣ - قد تودّ الهيئة الفرعية للتنفيذ النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة عندما تقدم التوجيه والتوصيات إلى مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو بشأن الخطوات الإضافية اللازمة لإجراء عملية رصد وتقييم منتظمة لأنشطة بناء القدرات المضطلع بها بموجب المقررات ٢/م أ-٧ و ٤/م أ-١٢ و ٢٩/م أ-١ و ٦/م أ-٢.

(١) FCCC/SBI/2008/19، الفقرتان ٩٠ و ١٠٣.

ثانياً - الخلفية

ألف - إطار بناء القدرات في البلدان النامية المنشأ بموجب المقرر ٢/م أ-٧

- ٤- يُعتبر بناء القدرات في إطار تغير المناخ جزءاً أساسياً من التنمية المستدامة وهو ضروري للبلدان النامية كي يتسنى لها تنفيذ الاتفاقية والتصدي لتغير المناخ على المستوى الوطني. وبناء القدرات عملية مستمرة من أهم عناصرها توافر الأموال وسهولة الوصول إليها لتنفيذ أنشطة بناء القدرات ورصدها.
- ٥- وقد اعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة، المقرر ٢/م أ-٧ المتعلق ببناء القدرات في البلدان النامية، بالإضافة إلى مقررات أخرى تتضمن أجزاء ذات صلة ببناء القدرات. وقد صُمم إطار بناء القدرات في البلدان النامية المنشأ بموجب المقرر ٢/م أ-٧ (والمشار إليه فيما يلي بإطار بناء القدرات) والوارد في مرفق ذلك المقرر ليكون دليلاً تسترشد به أنشطة بناء القدرات في مجال تغير المناخ التي يدعمها أو يموّنها مرفق البيئة العالمية وغيره من هيئات التمويل.
- ٦- ويتضمن إطار بناء القدرات مجموعة من المبادئ التوجيهية والنُهُج المتعلقة ببناء القدرات، ويتيح قائمة أولية من المجالات ذات الأولوية على صعيد بناء القدرات؛ ويدعو البلدان الأطراف النامية إلى الاستمرار في تقديم معلومات عن احتياجاتها وأولوياتها المحددة وإلى تعزيز التعاون فيما بينها وتشجيع مشاركة طائفة واسعة من أصحاب المصلحة. ووفقاً لإطار بناء القدرات، فإن على الأطراف المدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية (الأطراف المدرجة في المرفق الثاني) أن تقدم بدورها مساعدات مالية وتقنية إضافية إلى البلدان النامية لتنفيذ أنشطة بناء القدرات، وذلك عن طريق مرفق البيئة العالمية وغيره من القنوات، كما يتعين على جميع الأطراف أن تحسّن تنسيق الأنشطة القائمة وفعاليتها.
- ٧- وقد وُضع إطار زمني وعملية لاستعراض تنفيذ إطار بناء القدرات بموجب المقرر ٩/م أ-٩ الذي قرر مؤتمر الأطراف بموجبه إكمال الاستعراض الشامل الأول لتنفيذ الإطار بحلول دورته العاشرة، وإجراء استعراضات شاملة أخرى كل خمس سنوات بعد ذلك.
- ٨- ويلاحظ المقرر ٢/م أ-١٠ نتائج الاستعراض الشامل الأول لإطار بناء القدرات. وفي حين اعترف مؤتمر الأطراف في هذا المقرر بإحراز بعض التقدم في المجالات ذات الأولوية المحددة في إطار بناء القدرات، فقد لاحظ أنه لا تزال هناك ثغرات هامة ينبغي سدها وأن الحصول على الموارد المالية لا يزال قضية ينبغي معالجتها.
- ٩- أما نتائج الاستعراض الشامل الثاني، على النحو الوارد في الوثيقة FCCC/SBI/2009/4، فإن الهيئة الفرعية للتنفيذ ستنظر فيها في دورتها الثلاثين.

باء - التقدم المحرز في وضع إطار لرصد وتقييم بناء القدرات ضمن العملية الحكومية الدولية لبناء القدرات في مجال تغير المناخ

- ١٠- أُحرز تقدم منتظم، وإن كان متواضعاً، في مجال رصد وتقييم بناء القدرات منذ اعتماد إطار بناء القدرات، على النحو المعروض في المرفق الأول لهذه الوثيقة. وقد أتاحت الفرصة عدة مرات للأطراف كي تناقش وتبادل الخبرات التي اكتسبتها والدروس التي استخلصتها في المجالات التالية: مفهوما القدرات وبناء القدرات؛ وأغراض وتحديات رصد وتقييم

بناء القدرات والمنهجيات المتبعة في هذا الرصد والتقييم؛ ومبادئ تصميم وتطبيق مؤشرات الأداء لدعم تنفيذ إطار بناء القدرات بموجب الاتفاقية على المستوى الوطني. وقد لُخصت هذه المناقشات في الفصل الثالث أدناه.

١١ - وقد لاحظت بعض الأطراف أن ثمة نقصاً في الخبرات على صعيد نُهج تقييم بناء القدرات على المستويين الوطني وحتى التنظيمي، وتسلم جميع الأطراف بوجود حاجة للمزيد من العمل من أجل تحديد نُهج للرصد والتقييم مناسبة على الصعيدين الوطني والعالمي^(٢). وبعد عرض ورقة فنية^(٣)، في اجتماع الخبراء الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، تحلّل أحدث نُهج رصد وتقييم بناء القدرات على مختلف المستويات، ناقش المشاركون سبل الاستفادة من هذه الخبرات والنُهج وتطبيقها على عملية رصد وتقييم بناء القدرات في إطار الاتفاقية. وأقرّ المشاركون بضرورة إجراء دراسة أكثر تأنيباً لوجهات النظر الأوسع المعروضة في الأدبيات ذات الصلة، وصولاً إلى إقامة توازن سلس بين النهج التقليدية والنماذج البديلة لرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات في مجال تغير المناخ.

١٢ - ولاحظت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والعشرين وجود خبرات هامة على الصعيد العالمي في مجال رصد وتقييم بناء القدرات في المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها، وأن بإمكان الأطراف الاستفادة من هذه الخبرات^(٤). ولذلك دعت الهيئة الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تقدم للأمانة معلومات عن تجاربها ودروسها المستخلصة في مجالات تشمل على وجه الخصوص استخدام مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات على الصعيدين الوطني والعالمي^(٥). وقد تلقت الأمانة ست مساهمات منها مساهمتان قُدمتا بالنيابة عن مجموعتين إقليميتين، على النحو الوارد في الوثيقة FCCC/SBI/2009/Misc.1.

ثالثاً - الخبرات والدروس المستخلصة على المستوى الوطني في رصد وتقييم بناء القدرات في مجال تغير المناخ

ألف - التعاريف والسياق

١٣ - إن لبناء القدرات، كما أفصحت بعض الأطراف، أهمية فائقة للتنمية المستدامة وبخاصة في مجال تغير المناخ. وتقرّ الأطراف عموماً بأن بناء القدرات عملية طويلة تقتضي نُهجاً طويلة الأمد قائماً على التعلم بالممارسة. كما تتفق الأطراف على ضرورة أن يتوفر في هذه العملية حس الملكية والقيادة الوطني، فضلاً عن البيئة التمكينية والحوافز والتشاور مع أصحاب المصلحة المتعددين ومشاركتهم صنع القرار. وتقرّ الأطراف على وجه الخصوص بأهمية الإرادة السياسية في مجال بناء القدرات.

(٢) FCCC/CP/2007/6، الفقرة ٨٧.

(٣) FCCC/TP/2008/5. عُقد اجتماع الخبراء في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

(٤) FCCC/SBI/2008/19، الفقرتان ٨٧ و ١٠٠.

(٥) FCCC/SBI/2008/19، الفقرتان ٨٨ و ١٠١.

١٤ - وتشدد جميع الأطراف على ضرورة أن يكون بناء القدرات عملية مسيرة قطرياً، وذلك من حيث تلبية احتياجات البلدان وأولوياتها المحددة فضلاً عن استخدام نُهج وطنية للتنفيذ والإبلاغ. ولهذا السبب تعتبر بعض الأطراف أن اعتماد نهج عالمي لرصد وتقييم بناء القدرات قد لا يكون خياراً ملائماً. كما تشدد الأطراف على الدور الهام الذي يتعين على البلدان النامية أن تقوم به في عملية الرصد والتقييم. وتذكر الأطراف خاصةً بأن البلدان المتقدمة والنامية قد تعهدت بمسؤوليتها المشتركة، تمشياً مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونات^(٦) وبرنامج عمل أكرا^(٧)، والتي تقضي بأن ثوائم البلدان المتقدمة أنشطتها في مجالي الرصد والتقييم مع نُظم البلدان النامية. وترى أطراف أخرى أن ثمة حاجة إلى وضع مؤشرات أداء متفق عليها عالمياً لتقييم تنفيذ إطار بناء القدرات.

١٥ - وتتفق الأطراف على الدورين المتباينين، إنما المتكاملين، لعملية الرصد والتقييم: فالرصد يهدف إلى جمع البيانات بشكل مستمر لتقييم ما إذا كان المشروع أو النشاط يسيران قدماً على النحو المخطط له؛ أما التقييم فهو جهد تحليلي وعملية منهجية لتحديد مدى ملاءمة الأهداف ونسبة تحقيقها وفعاليتها المشروع أو النشاط وتأثيره واستدامته، ومن ثم فهو يتيح أداة تعليمية قوية ويتمخض عن توصيات.

١٦ - ومن المسلم به على نطاق واسع أن عملية بناء القدرات ينبغي أن تكون شاملة وأن تركز على ثلاثة مستويات مختلفة هي: المستوى الفردي والمستوى المؤسسي والمستوى النُظمي، على النحو الذي يحدده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية فيما يلي:

(أ) على المستوى الفردي: تغيير المواقف والسلوك عن طريق التدريب، والتعلم بالممارسة، والمشاركة، والملكية، والحفز، والروح المعنوية، والمساءلة والمسؤولية؛

(ب) على المستوى المؤسسي أو التنظيمي: قدرات الأداء العام والقدرات الوظيفية، مثل الولايات، والأدوات، والمبادئ التوجيهية، ونُظم إدارة المعلومات؛

(ج) على المستوى النُظمي: الأطر العامة للسياسة والاقتصاد، والتنظيم والمساءلة التي تعمل في حدودها المؤسسات والأفراد.

١٧ - ويمكن إعادة تجميع نطاق الاحتياجات ومجالات بناء القدرات المحددة في إطار بناء القدرات لتصنيفها بشكل مرن ضمن هذه المستويات الثلاثة لبناء القدرات، على النحو المبين في المرفق الثاني لهذه الوثيقة. ويشكل بناء القدرات عموماً جزءاً لا يتجزأ من البرامج الوطنية في مجال تغير المناخ، جنباً إلى جنب مع أنشطة التوعية والاتصالات. وتُنفذ أنشطة بناء القدرات إما كمشاريع قائمة بذاتها أو كأجزاء من مشاريع. ويشمل بناء القدرات نطاقاً واسعاً من الأنشطة يتراوح من

(٦) يعبر إعلان باريس بشأن فعالية المعونات عن توافق آراء المجتمع الدولي في اتجاه إصلاح تقديم وإدارة المعونات من أجل تحسين فعاليتها وتحقيق نتائج أفضل. ويضطلع فريق العمل المعني بفعالية المعونات برصد التقدم المحرز في الوفاء بالتزامات الإعلان.

(٧) اتفق الوزراء ورؤساء الوكالات على برنامج عمل أكرا في المنتدى الثالث الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونات الذي عُقد في أكرا بغانا وحضره ١٧٠٠ مشارك بينهم أكثر من ١٠٠ من الوزراء ورؤساء الوكالات. انظر <<http://www.accralf.net>>.

تصنيف قوائم جرد غازات الدفيئة مروراً بعملية التفاوض عن طريق تقييم الآثار والتكيف إلى آلية التنمية النظيفة وتمويل الكربون. ويفيد بعض الأطراف بأن هناك عدة أنواع من الأفرقة واللجان التي تعمل في أنشطة تتعلق بتغير المناخ على الصعيد الوطني، وذلك لضمان النظر في قضية تغير المناخ في سياق خططها الإنمائية الرسمية وفي انتظار إنشاء برامجها الوطنية الخاصة بتغير المناخ.

١٨- وتنطوي جهود بناء القدرات عادةً على أنشطة متنوعة تشمل اجتماعات أصحاب المصلحة؛ واجتماعات الأفرقة الفنية العاملة؛ وإعداد البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية في مجال التكيف (على أساس طوعي)؛ ونشر المعلومات عن تغير المناخ عن طريق إنشاء المواقع الإلكترونية أو النشرات الإلكترونية؛ وإنشاء برامج وطنية خاصة بتغير المناخ؛ والتدريب على مهارات التفاوض؛ وإعداد الوثائق المطلوبة لآلية التنمية النظيفة.

باء - الأغراض والتحديات

١٩- اعترف مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٤/م-١٢، بأن الغرض من الرصد المنتظم ينبغي أن يتمثل في تيسير تقييم التقدم المحرز وتحديد الثغرات وتقييم فعالية تنفيذ إطار بناء القدرات ودعم استعراضه الشامل. واتفقت الأطراف على أنه لا يوجد نهج يقوم على "مقاس واحد للجميع" في مجال رصد وتقييم بناء القدرات. واعتُبرت التقييمات المرجعية لقدرات البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية خطوةً أساسيةً ضروريةً في التخطيط لنهج الرصد والتقييم أيضاً. وكثيراً ما تساعد عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية على تحديد الثغرات القائمة على صعيد القدرات.

٢٠- كما تتفق الأطراف على أن عملية الرصد والتقييم ينبغي أن تلي أيضاً عدة مقاصد، منها: تتبع استخدام الأموال التي تقدمها الجهات المانحة؛ وتحقيق أقصى حد من المنافع والدروس المستخلصة من أنشطة بناء القدرات؛ وتعزيز أفضل الممارسات وتشجيع استخدام الموارد بأسلوب أكثر كفاءة للتأثير على نجاح الأنشطة. ومن المهم أن تتسم عمليات التقييم بالموضوعية والشمول وأن تقدم توصيات قابلة للتنفيذ العملي. ويتعين النظر إلى عملية الرصد والتقييم باعتبارها فرصةً لا تهديداً، لأن ملكية العملية ترجع إلى البلد المضيف.

٢١- ويتمثل أحد التحديات التي كثيراً ما تنشأ لدى تصميم نهج لرصد إطار بناء القدرات في كيفية ضمان إمكانية تحقيق عملية الرصد بدون الحاجة إلى جهود جبارة وموارد إضافية ضخمة، بحيث تساعد النتائج على تحسين تنفيذ إطار بناء القدرات بدلاً من استحداث عبء الإبلاغ عن هذه النتائج. وينبغي أن تدعم عملية الرصد والتقييم الطابع الطويل الأمد لبناء القدرات دعماً عملياً دون أن تتدخل في عملية بناء القدرات نفسها. ومن المهم أيضاً تصميم أساليب رصد تستفيد من الجهود والقدرات القائمة وتدعمها وتركز على النتائج بدلاً من التركيز على المدخلات والمخرجات.

٢٢- وتسلم الأطراف بأن ما أُنجز من عمل فيما يتعلق تحديداً برصد وتقييم بناء القدرات، وبناء هذه القدرات في مجال تغير المناخ ليس بالكثير. فبالرغم من وجود خبراء في مجال تغير المناخ وخبراء في مجال التقييم، ليس هناك العديد من الخبراء في تقييم بناء القدرات في مجال تغير المناخ. ولئن كان بناء القدرات محور تركيز مرفق البيئة العالمية، فإن أنشطة بناء القدرات غير مدرجة صراحةً في وثائق تصميم مشاريع المرفق، ومن ثم لا يجري الإبلاغ عنها في الوثائق النهائية لهذه المشاريع. وهو ما يجعل من الصعب التحقق من التقدم المحرز في بناء القدرات وقياس تأثيره على المستويين القطري والبرنامجي، كما يجعل من المتعذر قياس القدرة التي تم تطويرها قياساً كمياً وتحديد

موقعها. ورغم أن معظم المساعدات التي تقدمها الجهات المانحة تهدف إلى دعم جهود بناء القدرات والتنمية، فإن عمليات التقييم تؤكد أن تطوير القدرات المستدامة لا يزال من أصعب المجالات في عملية التنمية الدولية.

٢٣ - وهناك اعتراف واسع النطاق بالطابع المتعدد القطاعات لبناء القدرات، ومعظم الأطراف تتقاسم الرأي القائل بضرورة إدماج بناء القدرات في جهود التنمية على الصُّعد العالمي والوطني والقطاعي والمواضعي. ويمكن في هذا السياق الإشارة إلى أن عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية التي تحظى بدعم مرفق البيئة العالمية تتناول العديد من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛ بيد أن ولاية رصد تنفيذ إطار بناء القدرات بموجب الاتفاقية يقتضي حصر الجهود في مجال تغير المناخ. ويُنتظر أن يجري تنسيق هذه الجهود على المستوى الوطني لضمان اعتماد نهج متسق ومتكامل إزاء بناء القدرات. وهناك العديد من التحديات التي تنطوي عليها أنشطة التنسيق بين الوزارات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية.

٢٤ - وتشير بعض الأطراف إلى أن البلدان النامية ينبغي أن تقود عملية الرصد والتقييم وأن تكفل جعل هذه العملية جزءاً لا يتجزأ من دورة الإدارة. فلا تزال البلدان النامية تواجه تحدياً في رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات على الصعيد الوطني والنهوض بها من مستوى المشروع إلى المستوى الوطني فيما يتعلق بتقييم الأداء ومؤشراته. وكثيراً ما يتطلب الأمر موارد إضافية لدعم إنشاء نظام للتقييم، بما في ذلك الموارد اللازمة لوضع خطوات ملموسة وإجراءات ومؤشرات لتقييم ورصد فعالية أنشطة بناء القدرات.

٢٥ - وفي بعض البلدان، تُنفذ عملية رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات بصورة غير رسمية، حسب التركيبة المؤسسية؛ وقد حددت هذه الأطراف الحاجة إلى قسم خاص بالرصد والتقييم في بلدانها.

جيم - نهج الرصد والتقييم

١ - المنهجيات

٢٦ - تتبع البلدان المانحة عموماً نهجاً لا مركزياً إزاء تقييم مشاريع بناء القدرات. وتوضع المنهجيات وتُستخدم لرصد وتقييم نتائج الأنشطة؛ ويتوقف التقييم على ما تمّ تحديده قبل بدء المشروع وعلى الغاية منه، استناداً إلى تقييم القدرات الذي أُجري قبل بدء المشروع (انظر الفقرة ٣٢ أدناه).

٢٧ - وعادةً ما تشمل المنهجيات المستخدمة لرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات ما يلي: نهج الإدارة القائمة على نتائج، وهو نهج يستند إلى دورة حياة المشروع ويركز على تحقيق النتائج وقياس الأداء والإبلاغ عنه؛ وإدارة دورة المشاريع، التي تستعرض تدفق أنشطة الرصد والتقييم؛ ومصفوفة تصميم المشروع، التي توضح مجالات استخدام مؤشرات الأداء؛ وشجرتا المشاكل والأهداف (انظر الفقرة ٥٤ أدناه) اللتان تحددان أهداف المشروع ومؤشراته.

٢٨ - وتستعين الأطراف عادةً بمجموعة واسعة من الأدوات لأغراض التقييم، كتقارير التقييم والزيارات الميدانية والمقابلات والدراسات الاستقصائية والاجتماعات مع الشركاء وأصحاب المصلحة في المشروع وعمليات الإبلاغ السردية والمالي.

٢٩- وقد استخلصت بعض الأطراف دروساً من عمليات التقييم التي أجرتها، ومنها على وجه الخصوص: أن التقييم الجيد يمكن أن يستغرق، في المتوسط، عاماً كاملاً لإيجازه وأنه عملية مكلفة؛ وأن إجراء عمليات التقييم والدراسات الاستقصائية قبل تنفيذ المشروع وبعده يمكن أن يكون مفيداً (لأغراض التدريب مثلاً) ولكن من الصعب قياس أثره وفعاليتها؛ وأن أصعب جانب في عملية التقييم، فيما يتعلق بجهود بناء القدرات، هو قياس التغيرات في السلوك؛ وأنه بالرغم مما قد تنطوي عليه عمليات التقييم القائمة على المشاركة من تعقيد شديد وطابع إحصائي وتكاليف كبيرة فإنها يمكن أن تساعد في جهود بناء القدرات في المستقبل.

٣٠- وتقرّر بعض الأطراف بافتقارها إلى الخبرة في مجال تطوير منهجيات عامة أو مؤشرات أداء على الصعيد العالمي لرصد وتقييم بناء القدرات في مجال تغير المناخ، ولذلك تعرب هذه الأطراف عن ميلها إلى تعزيز نُظم الرصد والتقييم على المستويين المحلي والوطني. بيد أن أطرافاً أخرى تشير إلى خبراتها في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية، وهي عملية دولية أخرى تهدف إلى الوفاء بمجموعة أهداف إنمائية متفق عليها عالمياً ويمكن لفرادى البلدان أن تستخلص دروساً منها. وفي هذا السياق، لئن كانت الاحتياجات الإنمائية مسيرة قطرياً، فإن الأهداف العالمية التي تُنفذ على الصعيد الوطني تشكل أساساً لمقارنة التقدم المحرز والإبلاغ عنه، ليس على صعيد فرادى البلدان فحسب، وإنما على الصعيد الدولي أيضاً.

٢- تصميم مؤشرات الأداء

٣١- ثمة اتفاق عام على أن مؤشرات الأداء تشكل أداة فائقة الأهمية لتقييم ورصد أنشطة بناء القدرات. وهي تُستخدم في العديد من المنهجيات التي تستعرضها الفقرة ٢٧ أعلاه. وكما ورد في الفقرة ١٦ أعلاه فإن عملية بناء القدرات ينبغي أن تركز على المستويات الفردية والمؤسسية والنظمية. وبالتالي تتفق الأطراف على أن المؤشرات الوطنية ينبغي أن تشمل مؤشرات القدرات الفردية والمؤسسية والنظمية. وتلاحظ بعض الأطراف أن المؤشرات يمكن أن تستخدم لتقييم أنشطة بناء القدرات من حيث تغطيتها وتوقيتها والجهات المستفيدة منها ومدخلات المشروع.

٣٢- وينبغي أن يجري البلد المضيف ومنظمة شريكة عند الاقتضاء تقييماً للقدرات، قبل أن يتسنى تحديد مؤشرات الأداء والأهداف. وتتفق الأطراف على ضرورة اختيار عدد قليل من مؤشرات الأداء، مع التركيز على أن تكون هذه المؤشرات عملية ومفيدة لبناء القدرات، بدلاً من تلبية مجرد رغبة عامة في الرصد. وتتوقف تكلفة عملية الرصد ومدتها وصعوبتها على عدد المؤشرات. وتلاحظ بعض الأطراف أن إشراك أصحاب المصلحة في عملية تحديد المؤشرات واحترام قيمهم له تأثير على المؤشرات التي يقع الاختيار عليها.

٣٣- وللمساعدة على تحديد أفضل مؤشر، أو مجموعة مؤشرات، وضعت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ست مواصفات للمؤشرات الجيدة، هي:

- (أ) الصحة: يقيس المؤشر ما يقتضى قياسه بالفعل؛
- (ب) الموثوقية: يمكن استخدام المؤشر على نحو متكرر ويمكنه قياس التغير على نحو جدير بالثقة؛
- (ج) الفائدة الإدارية: يكون المقياس مفيداً لعملية صنع القرار على مستوى إداري واحد أو أكثر؛
- (د) الملاءمة: قد يكون وضع مؤشر واحد كافياً إذا كانت النتيجة معروفة في نطاق ضيق؛

- (هـ) حسن التوقيت: يتيح المؤشر المعلومات اللازمة في الوقت المطلوب للمساعدة في عملية صنع القرار؛
(و) الطابع العملي: يمكن الحصول على بيانات من المؤشرات بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب.

٣٤- وتشكل الأوصاف السردية التي تشرح التغيرات الحاصلة أو التقدم المحرز مؤشرات نوعية ضرورية لأهمها تستكمل الأشكال الأخرى التي يغلب عليها الطابع الكمي. كما أنها تساعد على تبسيط مصفوفات قياس التقدم المستخدمة أيضاً والتي تكون شديدة التعقيد أحياناً. وللتحقق من النجاح التام للمشروع يتعين استخدام مؤشرات أداء رئيسية تتناول جوانبه النوعية والكمية معاً. وتشكل هذه المؤشرات جزءاً مهماً من عملية التقييم وتجعل من الممكن مقارنة الأنشطة الحالية بتجارب سابقة.

٣٥- وتقرّ الأطراف بأن المؤشرات يمكن أن تحقق فوائد في المساعدة على الإبلاغ عن نتائج الأنشطة أو المشاريع؛ وفي سياق إجراء تحليل أعمق للأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية؛ وعندما تستخدم كأداة إدارية. بيد أن الأطراف تعترف أيضاً بالتحديات الرئيسية المتعلقة بتطبيق مؤشرات الأداء، بما في ذلك في جمع البيانات وتحقيق التوازن على صعيد الإبلاغ والحاجة المحتملة إلى رصد قضايا يمكن أن تصبح ذات أهمية مستقبلاً. ويتطلب تقييم الأداء على الصعيد الوطني تلخيص الأداء على مستوى المشروع، ولا يزال تجميع هذه المعلومات يشكل تحدياً.

٣٦- وتشير الأطراف أيضاً إلى القيود التي تواجه استخدام المؤشرات، فهي قد تكون ذاتية إلى حد بعيد ومن الصعب تعميمها بين البلدان. فالمؤشرات الموحدة أو النموذجية أو الشاملة الواسعة النطاق قد توفر بعض المعلومات ولكنها لا تعكس بالضرورة ما يحدث على الصعيد المحلي في البلد المضيف. أما المؤشرات المكيفة فقد تكون مفيدة ولكنها قد تكون أيضاً مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً.

رابعاً - خبرات المنظمات الحكومية الدولية

٣٧- تجري حالياً عملية تعلم مكثفة لتحسين أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك رصدها وتقييمها، وهي عملية تشمل عدداً من المنظمات الدولية والوكالات التابعة للأمم المتحدة.

ألف - مرفق البيئة العالمية

٣٨- تشكل أنشطة بناء القدرات محور تركيز مرفق البيئة العالمية، وهي تنفذ إما كجزء من مشاريع متوسطة أو كبيرة الحجم، أو في إطار أنشطة تمكينية. وتتضمن المشاريع المتوسطة والكبيرة الحجم جزءاً يتعلق بالتقييم تُخصص له نسبة ٧ في المائة من ميزانية المشروع. وينطوي هذا الجزء عادةً على جمع المعلومات في تقارير مرحلية تُعدّ طيلة فترة تنفيذ المشروع ويستخدمها أخصائي تقييم مستقل بعد ذلك لإعداد تقرير تقييمي في نهاية المشروع.

٣٩- ويؤكد مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية في سياسته الخاصة بالرصد والتقييم تأكيداً لا لبس فيه على أولوية الرصد والتقييم^(٨)؛ بيد أن هذه السياسة لا تشير إلى بناء القدرات كمجال تركيز خاص لعملية الرصد والتقييم هذه.

(٨) يمكن الاطلاع على السياسة على الموقع:

ويتيح النهج الاستراتيجي لتعزيز بناء القدرات، الذي يعتمد المرفق، أساساً برمجياً لما يقدمه المرفق من تمويل في مجال تطوير القدرات. ويشير هذا النهج إلى ضرورة أن تكون مؤشرات محددة هي أساس عملية رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات أو أجزاء المشاريع الخاصة ببناء القدرات، وأن الجهة التي تتولى وضع هذه المؤشرات هي ما كان يُعرف آنذاك بوحدة التقييم التابعة للمرفق. وقد أنشأ مكتب التقييم التابع للمرفق إطار مؤشرات لرصد مبادرات بناء القدرات ضمن عمليات المرفق، واستحدث فحجاً قائماً على بطاقات تسجيل النتائج لرصد هذه الأنشطة على مستوى الأفراد والمؤسسات والنظم.

٤٠- ويستند عمل مرفق البيئة العالمية في مجال تطوير مؤشرات لقياس أثر أجزاء المشروع المكرسة لبناء القدرات، إلى القدرات الخمس الرئيسية التالية:

- (أ) القدرة على التحليل النظري وصياغة السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والبرامج؛
- (ب) القدرة على تنفيذ السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والبرامج؛
- (ج) القدرة على إشراك جميع أصحاب المصلحة وبناء توافق آراء فيما بينهم؛
- (د) القدرة على حشد المعلومات والمعارف؛
- (هـ) القدرة على الرصد والتقييم والإبلاغ والتعلم.

٤١- وهذه المؤشرات، التي تستخدم نهج بطاقة تسجيل النتائج عن طريق تصنيف كل مؤشر في خانات تتراوح بين صفر وثلاثة، تتيح إجراء قياس كمي للعملية النوعية المتمثلة في بناء القدرات. ويحدد إطار الرصد والتقييم مجموعة مؤشرات تتسم بما يكفي من المرونة لإضافة مؤشرات خاصة بكل مجال من مجالات التركيز.

٤٢- وثمة برنامج دعم شامل لعمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية يتيح للبلدان دعماً منهجياً وآليات لإدارة المعرفة. ويتمثل أحد أنشطة هذا البرنامج في وضع أهداف ومؤشرات لتحديد المعايير وتقييم الآثار. ويجري تنفيذ هذا العمل بالتعاون مع وحدات الرصد والتقييم لدى مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي.

٤٣- وفي الوقت الراهن يعمل مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية، مع شركاء وجهات مانحة، على دعم شبكة ناشئة غير رسمية، أو "مجموعة ممارسين" تضم أخصائيي تقييم وممارسين وباحثين يعملون في مجال تطوير نظم للرصد والتقييم وتجميع أفضل الممارسات ووضع مبادئ توجيهية ومؤشرات لتقييم تغير المناخ والتنمية. وهذه المبادرة، التي تركز على احتياجات البلدان النامية وتطوير قدرات هذه البلدان على التصدي لتغير المناخ، هي نتيجة مباشرة للاهتمام الرفيع المستوى بهذه الأنشطة الذي أعرب عنه في المؤتمر الدولي لتقييم تغير المناخ والتنمية، الذي نظمه مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية وعُقد في الإسكندرية بمصر، في الفترة من ١٠ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨.

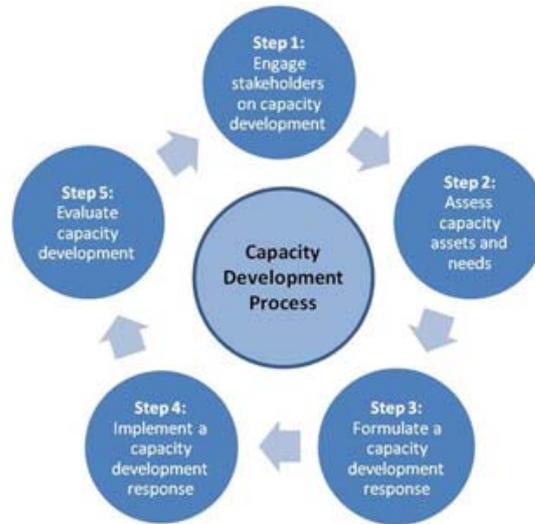
٤٤- وستقوم مجموعة الممارسين هذه بإنشاء قاعدة معلومات ومعارف عن التقييم والتوثيق من صحتها ونشرها. وقد اضطلعت هذه المجموعة بثلاث مبادرات أولية تتعلق بمستودع إلكتروني لعمليات تقييم تغير المناخ؛ ومنتدى إلكتروني خاص بالمجموعة؛ وأربع دراسات عن التخفيف والتكيف.

٤٥ - وسيقوم مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية بدور الوسيط والمنظم لمجموعة الممارسين، حيث سيتيح أساساً للتمويل وللدراسات وتقييم عمليات التقييم الذي يُزمع القيام به، وستحظى المجموعة بالدعم عن طريق جهود شركاء متعددين.

باء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤٦ - إن طابع عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدفع هذه الوكالة إلى اتخاذ منظور كلي لعملية بناء القدرات. ويستخدم البرنامج مصطلح "تنمية القدرات" الذي يعكس النهج الشامل لهذه العملية، والذي يستخدم قاعدة القدرات القائمة كنقطة انطلاق ومن ثم يدعم الجهود الوطنية لتعزيز هذه القدرات والحفاظ عليها. كما يشمل عمل البرنامج مجالات يتعين استحداث قدرات جديدة فيها، وبالتالي فهو يدعم بناء قدرات جديدة أيضاً.

عملية تنمية القدرات



المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤٧ - وتصف الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١^(٩) تنمية القدرات بأنها أهم خدمة يقدمها البرنامج إلى البلدان. ويضطلع فريق تنمية القدرات أساساً بتقديم هذه الخدمة. وتستعرض الصفحات المكرسة لتنمية القدرات على الموقع الإلكتروني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(١٠) بعض عناصر رصد وتقييم تنمية القدرات ومؤشراتها.

(٩) يمكن الاطلاع على الاستراتيجية على الموقع: <<http://www.undp.org/execbrd/word/dp07-43.doc>>.

(١٠) <<http://www.undp.org/capacity/index.shtml>>.

٤٨ - ويرتكز نهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على فكرة أن تنمية القدرات عملية تنطوي على مجموعة من التدخلات المستمرة. ويعترف البرنامج ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بالخطوات الخمس المبيّنة في الرسم البياني أعلاه بوصفها محور نهج تنمية القدرات. ويُحرص على اتباع هذه الخطوات الأساسية في جميع السياقات، حيث تبدأ العملية بالاتفاق المتبادل على الحاجة إلى نهج حازم إزاء تنمية القدرات، ويلى ذلك إجراء عمليات تقييم لتحديد القدرات الأساسية القائمة، ومن ثم اقتراح ردود مناسبة استناداً إلى نتائج هذه التقييمات، وتقديم الدعم لتنفيذ هذه الردود والمساعدة على قياس التغيرات الحاصلة في القدرات. بيد أن هذا النهج العام يمكن تكييفه وتعديله ليلائم كل وضع على حدة.

٤٩ - وقد وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إطاراً لرصد مبادرات تنمية القدرات، من أجل دعم برنامج التقييم الذاتي للقدرات الوطنية. ويتمشى هذا النهج مع النهج الاستراتيجي لتعزيز بناء القدرات وإطار الإدارة القائمة على النتائج التابعين لمرفق البيئة العالمية.

جيم - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

٥٠ - تنتهج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مبادئ إعلان باريس بشأن فعالية المعونات وبرنامج عمل أكرا، والتي بموجبها يتعين أن تكون أنشطة بناء القدرات عملية داخلية تمتلكها البلدان التي تُنفذ فيها هذه الأنشطة وتنسجم مع نُظم هذه البلدان ونُهجها المنسقة. وبالنظر إلى تنوع السياقات الوطنية التي يتعين فيها تنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال تغير المناخ، فإن السلطات الوطنية هي التي تضع عادةً على المستوى الوطني مؤشرات الأداء لرصد وتقييم بناء القدرات في الأنشطة التي تدعمها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٥١ - وتضطلع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بطائفة من الأنشطة المتعلقة برصد بناء القدرات، ومنها أنشطة تتعلق بتنمية القدرات في مجال البيئة، ولكنها لا تتضمن في الوقت الحاضر أي نشاط يستهدف تغير المناخ تحديداً. وتشمل هذه الأنشطة المجالات التالية: رصد أنشطة بناء القدرات عن طريق الدراسة الاستقصائية لإعلان باريس بشأن فعالية المعونات؛ ووضع مؤشرات ومعايير للوزارات والوكالات المعنية بالبيئة في البلدان النامية بغية تقييم قدراتها على تطوير تشريعات بيئية وامتثالها وتنفيذها؛ وتحديث التوجيهات المتعلقة ببناء القدرات في مجال البيئة.

٥٢ - وتنشر لجنة المساعدة الإنمائية إحصاءات وتقارير عن المساعدات وغيرها من الموارد المتدفقة. وتتعلق هذه الإحصاءات، التي تُنشر في قاعدة بيانات أنشطة المساعدات التابعة لنظام الإبلاغ الخاص بالجهات الداتنة، بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وتستند بشكل رئيسي إلى تقارير أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية. ويتيح نظام الإبلاغ الخاص بالجهات الداتنة مجموعة جاهزة من البيانات الأساسية التي تسمح لجميع أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية بتحليل ومقارنة وجهات المساعدات وأغراضها والسياسات التي تدعمها أو تهدف إلى تنفيذها. وقد وضعت لجنة المساعدة الإنمائية "معالم ريو" (المتعلقة باتفاقيات تغير المناخ والتصحر والتنوع البيولوجي) التي تتيح تتبع المساعدات التي تهدف إلى تنفيذ اتفاقيات ريو. بيد أنه ما من سبيل حالياً للتمييز بين أنشطة بناء القدرات في إطار الجهود المتعلقة بمعالم ريو هذه.

٥٣ - وترى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أن تحقيق توافق آراء بشأن مؤشرات أداء ومعايير رصد عملية لبناء القدرات في مجال تغير المناخ يشكل تحدياً، وتشدد على الحاجة إلى تكييف مثل هذه المؤشرات ومعايير الرصد لتناسب السياقات الوطنية.

دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٥٤ - يشكل نهج "شجرة المشاكل" إزاء الدروس المستخلصة، الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أحد أكثر الوسائل إقناعاً وفائدة لتناول مسألة فعالية ممارسات الرصد والتقييم^(١١). وتبدأ عملية وضع شجرة للمشاكل بتوضيح المشكلة الرئيسية التي يُراد التحقق منها، أي المشكلة الرئيسية أو المركزية. ويتابع تحليل شجرة المشاكل بتحديد أسباب المشكلة المركزية ووضع تسلسل هرمي لهذه الأسباب، من الأسباب المباشرة للمشكلة المركزية إلى الأسباب الجذرية. ويهدف هذا النهج إلى تعزيز نوعية الدروس المستخلصة وضمان أخذها بالاعتبار لدى تصميم برامج مستقبلية، وبالتالي تحقيق تغييرات إيجابية.

٥٥ - وقد ساعدت هذه الأداة على توضيح المجالات التي تثير إشكالات في شتى تقارير التقييم. كما أن الرسم البياني المرافق لها والذي يتبع نهج "الخريطة الذهنية" (mind map) يتيح فرصة كذلك لمناقشة المشروع بين القائمين عليه ويشكل أداة فعالة لـ "تفكيك" الدروس المتراكمة العديدة التي يتضمنها نظام التقييم. ويتمثل أحد الاستنتاجات الهامة في أن حوالي ٥٠ في المائة من "الدروس" المستخلصة من عمليات التقييم السابقة لم تف بالمعايير النوعية المحددة. وهكذا فإن نتيجة واحدة لتطبيق هذا النهج أتاحت توجيهاً أفضل عن السبل الكفيلة بتحسين وصف الدروس المستخلصة في المستقبل.

خامساً - ملخص

٥٦ - قبل حوالي عقد من الزمان، اعتمد إطار بناء القدرات بصيغته المرفقة بالمقرر ٢/م أ-٧، مستعرضاً نطاق أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية والمبادئ التوجيهية لهذه الأنشطة ونهجها. وتتيح عملية الاستعراض التي طوّرت على مر الأعوام (الاستعراضات السنوية والاستعراضات الشاملة كل خمس سنوات) أساساً لرصد تنفيذ إطار بناء القدرات، وقد مكّنت من تحديد التقدم المحرز والثغرات القائمة في مجموعة مجالات ذات أولوية.

٥٧ - وأسهم اجتماعان للخبراء ومساهمات متنوعة من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية في تبادل الخبرات والآراء فيما يتعلق برصد وتقييم بناء القدرات على المستويين الوطني والعالمي، بما في ذلك استخدام مؤشرات الأداء. وفي حين يبدو أن خبرات الأطراف والمنظمات لا تزال محدودةً على صعيد نهج تقييم بناء القدرات في مجال تغير المناخ على المستوى التنظيمي والوطني والعالمي، فإن بعض المبادئ التوجيهية والنهج الممكنة قد حُددت ويتعين مواصلة تطويرها. كما اتضحت التحديات والقيود التي تواجه هذه النهج ويتعين على الأطراف النظر في كيفية التغلب عليها. ويتضمن الإطار التالي ملخصاً لهذه المبادئ التوجيهية والتحديات.

٥٨ - ويمكن وضع دليل ومجموعة مؤشرات تستند إلى هذه المبادئ التوجيهية والخبرات لتقديم مزيد من الدعم لعملية الرصد والتقييم لأنشطة بناء القدرات في مجال تغير المناخ على المستوى الوطني.

نُهج الرصد والتقييم، بما في ذلك تصميم مؤشرات الأداء واستخدامها: المبادئ التوجيهية والقيود

نُهج ومنهجيات الرصد والتقييم

- ينبغي أن تكون عملية الرصد والتقييم مسيرةً قطرياً.
- ينبغي للبلدان النامية أن تقود أنشطة الرصد والتقييم وتضمن أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من الدورة الإدارية.
- ينبغي أن يستهدف الرصد المنتظم تيسير تقييم التقدم المحرز وتحديد الثغرات وتقييم فعالية تنفيذ إطار بناء القدرات ودعم استعراضها الشامل.
- تشكل عمليات التقييم المرجعية لقدرات البلدان على الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية خطوةً أولى أساسية عند التخطيط لوضع أي نهج للرصد والتقييم - وقد ساعدت عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية على تحديد المجالات التي توجد فيها ثغرات في القدرات.
- ينبغي أن تقدم عملية الرصد والتقييم دعماً عملياً للطابع الطويل الأمد لبناء القدرات، دون أن تتدخل في عملية بناء القدرات نفسها.
- يمكن أن يستغرق التقييم الجيد عاماً كاملاً لإنجازه وهو عملية مكلفة.
- يقتضي دعم نظام التقييم موارد إضافية، بما في ذلك خطوات عملية وإجراءات ومؤشرات لتقييم ورسد فعاليته.
- ينبغي للأطراف المدرجة في المرفق الثاني والوكالات المتعددة الأطراف وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة التي تدعم بناء القدرات في البلدان النامية أن توائم نهجها في الرصد والتقييم مع نُظم البلدان النامية.

تصميم مؤشرات الأداء واستخدامها

- ينبغي اختيار عدد قليل فقط من مؤشرات الأداء، مع التركيز على أن تكون هذه المؤشرات عمليةً ومفيدةً لبناء القدرات، بدلاً من تلبية مجرد رغبة عامة في الرصد.
- ينبغي أن تشمل مستويات اختيار المؤشرات الوطنية مؤشرات القدرات على المستوى الفردي والمؤسسي والنُظمي.
- تشمل التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق مقاييس الأداء: جمع البيانات وتصنيفها؛ وتحقيق التوازن في الإبلاغ؛ واحتمال وجود حاجة إلى رصد قضايا قد تصبح ذات أهمية في المستقبل.
- قد تكون المؤشرات ذاتية إلى حد بعيد ويصعب تعميمها بين البلدان.
- قد يكون تحقيق توافق آراء بشأن مؤشرات أداء ومعايير رصد عالمية لبناء القدرات في مجال تغير المناخ مسألة صعبة على الأرجح ومن ثم يتعين تكييف هذه المؤشرات ومعايير الرصد حسب السياقات الوطنية.
- تشكل الأوصاف السردية التي توضح التغيرات الحاصلة أو التقدم المحرز مؤشرات نوعية ضرورية لاستكمال المؤشرات التي يغلب عليها الطابع الكمي.
- ينبغي أن تكون مؤشرات الأداء واضحة المعالم، ويسهل فهمها واستخدامها، وألا تكون تكلفتها باهظة، وأن تكون محايدة، وقابلة للتصنيف، وتستند إلى بيانات ومعلومات متوفرة.

المرفق الأول

معالم العملية الحكومية الدولية المتعلقة بوضع
إطار لرصد وتقييم بناء القدرات

المقرر ذو الصلة/الوثيقة ذات الصلة	الإجراءات و/أو الاستنتاجات
المقرر ٢/م-أ-٧	طلب مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة، إلى الأمانة أن تطلع بجمع وتجهيز وتوليف ونشر المعلومات التي يحتاجها مؤتمر الأطراف أو هيئته الفرعيتان لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية المنشأ بموجب المقرر ٢/م-أ-٧ (والمشار إليه فيما يلي بإطار بناء القدرات).
المقرر ٤/م-أ-٩	طلب مؤتمر الأطراف، في دورته التاسعة، إلى مرفق البيئة العالمية أن يأخذ في الاعتبار إطار بناء القدرات، لدى القيام بأعماله ذات الصلة بوضع مؤشرات الأداء المتعلقة ببناء القدرات في مجال تركيزه الخاص بتغير المناخ.
المقرر ٩/م-أ-٩	وُضع في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف أيضاً إطار زمني وعملية لاستعراض إطار بناء القدرات.
FCCC/SBI/2006/5	نظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الرابعة والعشرين، في تقرير توليفي أعدته الأمانة بشأن الخطوات التي يتعين اتخاذها لرصد أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية رسداً منتظماً.
المقرر ٢/م-أ-١٠	شجّع مؤتمر الأطراف، في دورته العاشرة، الأطراف على الإبلاغ عن فعالية واستدامة برامج بناء القدرات في بلاغاتها الوطنية وغيرها من الوثائق ذات الصلة.
المقرر ٤/م-أ-١٢	قرر مؤتمر الأطراف، في دورته الثانية عشرة، أن يتخذ خطوات إضافية سنوياً لرصد تنفيذ إطار بناء القدرات رسداً منتظماً وللمساهمة في الاستعراض السنوي الشامل لهذا الإطار.
FCCC/SBI/2007/5	نظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها السادسة والعشرين، في مقترح لجمع وتجهيز ونشر معلومات عن رصد القدرات وأنشطة بناء القدرات في البلدان النامية.
عُقدت حلقة العمل في سانت جونز، بأتينغوا وبربودا، يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ - التقرير المدرج في الوثيقة FCCC/SBI/2007/33	في الدورة السادسة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ أيضاً، تقرر تنظيم حلقة عمل للخبراء مدتها يومان للتركيز على نُهج رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات وتعزيز فعالية بناء القدرات.
عُقد اجتماع الخبراء في ريو دي جانيرو بالبرازيل، يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ - التقرير المدرج في الوثيقة FCCC/SBI/2008/15	دعا مؤتمر الأطراف، في دورته الثالثة عشرة، الأطراف إلى تقديم معلومات عن تجاربها في مجال الرصد والتقييم على المستوى الوطني. كما طلب من الأمانة أن تعدّ ورقة فنية تتضمن نُهج الرصد والتقييم على مختلف المستويات وأن تعقد اجتماعاً لمناقشة الخبرات المكتسبة في استخدام مؤشرات الأداء لأغراض رصد وتقييم بناء القدرات على المستوى الوطني.
الاختصاصات المدرجة في الوثيقة FCCC/SBI/2008/8، المرفق الرابع	أقرّت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الثامنة والعشرين، اختصاصات الاستعراض الشامل الثاني لإطار بناء القدرات، مشيرة إلى أن هذا الاستعراض ينبغي أن يتمخض، في جملة أمور، عن توصيات من الهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن الخطوات الإضافية لرصد وتقييم أنشطة بناء القدرات على نحو منتظم.
FCCC/SBI/2008/Misc.6 FCCC/TP/2008/5	نظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها التاسعة والعشرين، في المعلومات المقدمة من الأطراف والورقة الفنية والتقرير عن نتائج اجتماع الخبراء الذي عُقد في ريو دي جانيرو والمشار إليه أعلاه.
FCCC/SBI/2009/Misc.1	دعت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها التاسعة والعشرين أيضاً، الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم معلومات إلى الأمانة عن الخبرات المكتسبة والدروس المستخلصة، وبخاصة في مجال استخدام مؤشرات الأداء لأغراض رصد وتقييم بناء القدرات على المستويين الوطني والعالمي.

المرفق الثاني

تحليل الاحتياجات المبينة في إطار بناء القدرات في البلدان النامية، المنشأ بموجب المقرر ٢/م أ-٧، مصنفة حسب مستوى بناء القدرات

مستوى بناء القدرات	الاحتياجات المبينة في إطار بناء القدرات
المستوى الفردي	<ul style="list-style-type: none"> • التثقيف والتدريب
المستوى المؤسسي	<ul style="list-style-type: none"> • بناء القدرات المؤسسية، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، إنشاء أو تعزيز أمانات أو مراكز اتصال وطنية معنية بتغير المناخ • إعداد البلاغات الوطنية • الاحتفاظ بقوائم جرد غازات الدفيئة وإدارة قواعد بيانات الانبعاثات وإنشاء نظم لتجميع وإدارة واستخدام البيانات المتصلة بالأنشطة وعوامل الانبعاث • تقييم درجة التعرض والتكيف • تقييم تنفيذ خيارات التخفيف • البحوث والمراقبة المنتظمة، بما في ذلك مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمناخ • تبادل المعلومات والربط الشبكي، بما في ذلك إنشاء قواعد البيانات
المستوى النُظمي	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز و/أو تهيئة بيئة مواتية • وضع برامج وطنية لتغير المناخ • تحسين عملية صنع القرارات، بما في ذلك توفير المساعدة للمشاركين في المفاوضات الدولية
الاحتياجات والمجالات التي تشمل أكثر من مستوى	<ul style="list-style-type: none"> • بناء القدرات لتنفيذ تدابير التكيف • تطوير التكنولوجيا ونقلها • استخدام آلية التنمية النظيفة • تلبية الاحتياجات الناجمة عن تنفيذ الفقرتين ٨ و ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية • توعية الجمهور

— — — — —